

رسالة من رئيس الهيئة الإسلامية في القدس، الشيخ حلمي المحتسب، إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، ليفي أشكول، يشدد فيها على أن الحفريات التي تجريها السلطات الاسرائيلية خلف جدار الحرم الشريف تعتبر تحدياً مثيراً لشعور المسلمين*

القدس، 1968/7/11

(الدستور، عمان، 1968/7/16)

ما زالت أعمال الحفريات خلف جداري الحرم الشريف الجنوبي والغربي قائمة ومستمرة دون الالتفات للاحتجاجات والاعتراضات التي أبدتها المسؤولون من المسلمين. ان هذه الحفريات تجري على مشهد من جماهير المسلمين، وبشكل استفزازي مؤلم، وفي كل ذلك اعتداء صارخ على حقوق المسلمين وقدسيتها أماكنهم الدينية. لقد سبق أن أعلن المسلمون رأيهم بهذا الأمر وهو لا يتعدى ما قرره اللجنة الدولية وأشير إليه في عدة كتابات وتصريحات بأن ملكية الجدار الغربي وما يحيط به من أبنية هي وقف اسلامي يعود للمسلمين وحدهم، وليس لليهود أي حق فيها إلا الزيارة فقط. ان استمرار هذه الحفريات في أرض تملكها الأوقاف الاسلامية، واستمرار هذا الهدم للأماكن الاسلامية، ومواصلة العمل تحت سور الحرم الشريف بالاستناد إلى القوة وسلطة الحكم، يعتبر استمراراً للاعتداء على قدسية هذا المكان، وتحدياً مثيراً لشعور المسلمين، وعدم المبالاة بحقوقهم منذ أقدم العصور. لهذا، فياني أعود وأقدم هذا الاحتجاج بكل شدة معلناً أن المسلمين يحتجون على هذه التصرفات ولا يقبلون بها، آملاً أن يوضع حد لها وأن تكونوا عند تصريحاتكم بالمحافظة على الأماكن المقدسة وعدم المساس بها.

* المصدر: جورج خوري نصر الله، جمع وتصنيف، الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1968 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1970)، 514-515.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>